[408] الآيات :11-7 يـزَكَرِيّـَآ إِنّـَا نُبَشّـِرُكَ بِغُلـم اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لّـَهُ مِن قَبْلُ سَمِيّـاً7 قَالَ رَبّـِ أَنّـَى يَكُونَ لِى غُلـمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِى عَاقِراً وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيّـاً8 قَالَ كَذلِكَ قَالَ رَبّـُكَ هُوَ عَلَىّـَ هَيّـِنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيئاً9 قَالَ رَبّـِ اجْعَلْ لّـِى ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلاّـَ تُكَلّـِمَ النّـَاسَ ثَلـثَ لَيَال سَوِيّـاً10 فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَن سَبّـِحُوا بُكْرَةً وَعَشِيّـاً11 التّفسير بلوغ زكريا أمله: تبيّن هذه الآيات استجابة دعاء زكرد(عليه السلام)ا من قبل ا تعالى استجابة ممزوجة بلطفه الكريم وعنايته الخاصّة، وتبدأ بهذه الجملة: (يا زكريا إِنّا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً).

كم هو رائع وجميل أن يستجيب ا دعاء عبده بهذه الصورة، ويطلعه ببشارته على تحقيق مراده، وفي مقابل طلب الولد فإِنّه يعطيه مولداً ذكراً، ويسميه أيضاً بنفسه، ويضيف إِلى ذلك أنّ هذا الولد قد تفرد بأُمور لم يسبقه أحد